حاشية على حل المعاقد في شرح القواعد

من حواشي العلامة شهامة الإسلام المدعو بالعارف بالله سيدنا

ومولانا الحاج الدي المقشبندي المجاهدي اللوني المولى برهان الدين

قدس الله تعالى أسراره وأفاض علينا وعلى العالمين فيضه.

على الحل للفاضل

الطوقاتي

المكتبة المحمدية

على المحصل الفاضل الطوسي

من

حواشي العلامة

الفهامة الإمام المحدوه العارف

بالله سيدي ومولي الخالدي

النقشبندي المجاهدي الكردي المولد

برهان الدين قدس الله

تعالى أسراره وأفاض

علينا وعلى العالمين

فيضه.

آمين

على الخل الفاضل

المطلوق نسبي

كتب هذا الكتاب بالحاسوب على يد الفقير الحقير المحتاج الى رحمة ربه الغني

الواسع خادم عتبة المجاهدية تلميذ المولى المشار إليه (العاجز)

(السيد جهاد الدين البكري) سنة الفين

واحدى عشر

والله الموفق على الإتمام

(م. ٢٠١١. ١١. ١٧ هـ. ١٤٣٢. ١٢. ٢١)

على الحال الفاضل الطوقاتي

{تعلموا العربية وعلموها الناس}

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

~ أما بعد ~

{**فقوله: قال المص إلخ**} صريح في أنّ (قال) الآتي من كلام المص مع أنّ الظاهر أنه إلى قوله هذه فوائد من وضع الغير ويؤيده النسخة التي كتب عليها الشيخ خالد الأزهري وغيره. {**قوله: بعد خروجه من عهدة التسمية**} أي ضمانها بأن سمى - ظاهر في أنّ التسمية المرادة للمص اكتفى بها الشارح كما هي عادة بعض الشارحين. {**قوله: فإن قيل إلخ**} مبني على النسخة التي كتب عليها الشارح وإلا فصريح الحمد موجود فيما كتب عليه بعد الشارحين. {**قوله: الثابت**} أي الذي ثبت أنّ الإتيان به مما ينبغي. {**قوله: بالحديث النبوي**} وهو قوله عليه أفضل الصلاة وأكمل السلام كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع. {**قوله: الإتيان بالتسمية**} فيه مسامحة والمراد الإتيان بالبسملة وهو مصدر منحوت من بسم الله الرحمن

الرحيم كالحمدلة. {قوله: صفات الكمال إلخ} أي دالة على الكمال والجمع بمعونة ما دل عليه لفظ الجلالة ضمنا. {قوله: بعينه} تأكيد بزيادة الباء ولو قال بدله أيضا لكان أحسن. {قوله: لغة وعرفا} حلان من الحمد أي لغويا وعرفيا. {قوله: إذ يصدق إلخ} تعليل بالنسبة إلى قوله لغة كمأنّ معطوفه تعليل بالنسبة إلى معطوفه. {قوله: أنه إلخ} فاعل يصدق . {قوله: وصف بالجميل} أي على الجميل الاختياري مطلقا. {قوله: إظهار الصفات الكمالية إلخ} أي الذي هو المعنى العرفي للحمد عند بعض الصوفية لا العرفي المشهور أعني فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما قال شيخ شيخنا الماجد العلامة المنلا حامد رحمه الله ولعله أشار الشارح إلى هذا بقوله قال بعد المحققين انتهى وقد يقال ما الداع إلى العدول عن الحمل على المعنى العرفي المشهور مع صحته. {قوله: ولا يلزم إلخ} تصريح بما علم ضمنا. {قوله: خصوص اللفظ} من إضافة الصفة إلى الموصوف أي لفظ الحمد المخصوص. {قوله: إذ إلخ} علة لقوله ان الاتيان إلخ تدبر. {قوله: بالخصوصية} أي بسبب خصوصية لفظ الحمد. {قوله: العامة} في اللغة خلاف الخاصة والمراد هنا غير المحققين. {قوله: بل إلخ} لا حاجة إليه لعلمه مما سبق. {قوله: ولو سلم تركه} أي تركه بالكلية كما هو الظاهر من سياق كلامه. {قوله: فلعله إلخ} كونه اعتذارا عن ذلك بدهي البطلان إذ لايصح ترك ما أمر به الشارع لمثل هذا العذر وهل

هذا إلا مثل أن يترك الصوم، والصلاة لنحو هضم النفس نعم يصح جعله عذرا لترك الاقتداء بالسلف بعدم الإتيان به كتابة كما صور ذلك العارف الجامي قدس سره السامي. {**قوله: اعتذارا**} ظاهر أنه مفعول له ولا معنى للتعليل به كما لا معنى للتعليل بالإدعاء الآتي نعم يصح جعلهما حالين لكن يأباه ظاهر قوله هضما ولو ترك قوله اعتذارا وقال إنما تركه هضما لنفسه بادعاء ان إلخ لكان أسلم. {**قوله: من حيث إلخ**} الحيثية تقيدية بحسل إضافة الكتاب إلى الضمير على الاختصاص. {**قوله: لايقال**} نفي في معنى النهي. {**قوله: هذا**} أي المدح المذكور وإشارة القريب مع أنه مذكور بعد لأنه موضع البحث هنا. {**قوله: مصدر**} أي في الاصل. {**قوله: بمعنى المشيخ أي المضيء**} لم نجد في كتب اللغة مادة الإشاخة فضلا عن كونه بمعنى الاضائة. {**قوله: وقد يطلق على الكبير إلخ**} ظاهرهأنّ الإطلاقين متساويان وأنهما على سبيل الحقيقة مع أنه يطلق في الأصل على كبير السن ثم تعورف مجازا في كبير القدر والعلم ولو صغيرا فلو قال على الكبير سنا وقد يطلق مجازا على الكبير علما لسلم. {**قوله: لتوصيفه إلخ**} مبني علىأنّ المراد بالإمام المقتدي به علما لكنه مع ذلك لا يدل علىأنّ معنى الشيخ هنا الكبير علما كما إدعاه وإنما يدل علىأنّ الشيخ المذكور له هذا الوصف نعم ان إرادة الكبير علما من الشيخ هنا تناسب المقام كذا قال شيخ شيخنا الماجد حامد رحمه الله. {**قوله: اسم غير الصفة**} تعريف قاصر لشموله

غيرهما والتعريف الصحيح المشهور تابع يوضح متبوعه غير الصفة. {**قوله: ويكون باسم إلخ**} أي يوجد متلبسا به يعني هو اسم إلخ. {**قوله: مختصا بالمبين**} أي علم له. {**قوله: عند الأكثرين**} غير مسلم فإن عبارات النحاة تدل على أن أكثرهم على أنه يكون علما وغيره. {**قوله: كون الثاني أوضح من الأول**} المناسب كونه أوضح منه. {**قوله: لجواز**} لا حاجة إليه و المراد لحصول الإيضاح المطلوب من اجتماعهما ولو لم يكن الثاني أوضح منه. {**قوله: وقلما إلخ**} عبارة السعد فقد يجيء لغير الإيضاح وهي الأنسب. {**قوله: كما في الصفة**} عبارته كما تجيء الصفة وهي أنسب أيضا. {**قوله: لمجرد المدح**} أي لأن فيه إشعارا باعتبار الوضع التركيبي بكونه محرما فيها القتال والتعرض لمن التجأ إليه وإن كان مستعملا في معناه العلمي ولذا جعل المجموع عطف بيان كذا في عبد الحكيم على المطول. {**قوله: عدة**} أي جماعة جمعه عدد. {**قوله: في الجوامد**} حال من ضمير نظير. {**قوله: نظير إلخ**} أي في أن المقصود من كل منهما توضيح متبوعه غالبا. {**قوله: فما لا يوصف إلخ**} تفريع على التعليل بالنظر إلى قوله ولا تابعا له ولو زاد عليه وما لايكون وصفا لايكون عطف بيان بالنظر إلى قوله لايكون مضمرا تم التفريع لكن خص التفريع بالأول لمزيد الاهتمام به لمخالفة الزمخشري فيه كما أشار إليها بقوله وما أجازه الزمخشري إلخ قاله الشيخ الماجد رحمه الله. {**قوله: أن يكون**} بيان لضمير المفعول في أجازه

على تقدير من أي من كونه إلخ. {**قوله: فقد إلخ**} خبر ما الموصولة والفاء لتضمنه معنى الشرط. {**قوله: يجيء جوابه**} خلاصته أنه بدل لا بيان مع ما فيه كما ستعرفه هناك إن شاء الله تعالى. {**قوله: عند الجمهور**} الصواب إسقاطه كما في المغني لأن المخالفة بينهما المفهومة من قوله بخلاف البدل إنما هي على رأى المص فقط أما الجمهور فلا فرق عندهم بينهما في عدم الوقوع جملة كما أنه لافرق بينهما عند بعض آخر في جواز الوقوع كما سيبينه الشارح نفسه في الجملة التفسرية. {**قوله: فلا يكون تابعا لجملة**} ظاهره بناء على ماعلم من الفرق قبله أنه لا يكون مع كونه مفردا فقط تابعا لجملة بخلاف البدل فإنه يكون مع كونه مفردا تابعا لها وليس كذلك فإن المفرد لا يكون بدلا من الجملة كالبيان ولعله جعل محط الفرق المتبوع أو لم ينظر إلى ما علم من الفرق قبله. {**قوله: بخلافه**} أي عند المص أيضا دون الجمهور وبعض نظير ما مر. {**قوله: بخلاف البدل**} لأنه المقصود بالنسبة. {**قوله: امتنع البدل**} إذ لا يقال يا الحارث لامتناع مباشرة يا للمعرف باللام وأنا الضارب زيد لامتناع إضافة المعرف بأل إلى المجرد منها. {**قوله: ابن هشام**} ليس ابنه حقيقة و إنما هو ابن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الخزرجي الأنصارى الشافعي ثم الحنبلي ولد بالقاهرة سنة ثمان وتسعمائة وتوفي في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وسبع مأة رحمه الله كذا في الأمير. {**قوله: اسمه**} الحق ذكر هذا عند التكلم على قوله جمال

الدين. {قوله: يوسف} فيه أن اسمه عبد الله وإنما يوسف اسم ابيه كما مر. {قوله: إنما حذفت إلخ} خطا كما تحذف مطلقا لفظا. {قوله: بالأب أو الام} أي أو الابن أوالبنت أوالاخ أوالاخت أوالعم أوالعمة أوالخال أوالخالة كما ذكره ابن قاسم. {قوله: يفيد} عبارة غيره يشعر وهي الأولى لأنه لايفيد ذلك باعتبار وضعه العلمي وإنما يشعر بذلك لأن الاشعار الدلالة الخفية وهي لاتنافي كون المقصود بالذات المعنى العلمي كذا أفاده المولى الصبان نعم تصح الإفادة باعتبار الوضع الاصلي ولا داعي إلى ذلك. {قوله: والثاني الاسم الذي سمى به} تقييد الاسم بقوله الذي سمى به قد يشعر بأن الاسم هو الموضوع أولا أشعر أولم يشعر صدر أولم يصدر فيفهم منه أن اللقب ما يفيد المدح أوالذم بشرط الوضع ثانيا وكذا يقال في الكنية وعليه كلام الأقدمين=نعم حقق العلامة الصبان أنه لايشترط في الكنية الوضع ثانيا لقول المحدثين في أم كلثوم اسمها كنيتها والحاصل أن الاسم هو الموضوع أولا لذات مطلقا واللقب الموضوع لا أولا مشعرا بالمدح أوالذم فبينهما تباين وأن الكنية ما صدرت بأب أو غيرهما مما ذكر سواء وضعت أولا أولا أشعرت أولا فتجامع كل منهما وتنفرد فيما وضع لا أولا ولم يشعر انتهى. {قوله: نفع إلخ} بدل إنفع اللهم للتفاءل بوقوع النفع فقوله دعائية أي باعتبار المراد. {قوله: إشارة إلى الرسالة الحسية} اما مبني على ما قاله العطار على المطلع من انها عند أرباب التدوين اسم لأوراق قليلة

تحتوي على مسائل من العلم أو على أنها عبارة عن نقوش تلك الأوراق مع أنّ المشهور أنها عبارة عن الألفاظ الدالة على المعاني أو نفس المعانى وهي على هذين التقدرين السشار إليه ذهني مطلقا تقدمت الديباجة أو تاخرت كما لايخفى على أنه يلزم على التقدرين الأولين أن يكون المحكوم عليه بالفوائد الأوراق أو النقوش المختصة بالمصنف لا نوعها مع أنه المقصود وعليه تكون أيضا ذهنية كذا حقق الدواني في حاشية التهذيب قول الدواني مع أنه المقصود أي كما كان على التقدرين المشهورين وإنما كان المقصود ذلك لأن الرسالة عبارة عن النوع لا الفرد على ما هو التحقيق من أنّ اسماء العلوم من قبيل أعلام الجنس لا الشخص لأن المقصود ليس تسمية الشخص بل تسمية النوع المتعدد أفراده حقيقة كما إذا كان المسمى أوراقا أو نقوشا أو اعتبارا كما إذا كان المسمى الفاظا أو معانى بناء على ما حقق الكلنبوي من أنّ الأعراض تختلف باختلاف محالها. {**قوله: المشتملة إلخ**} مبني على ما حققنا من مراده وإلا فهو نفس الفوائد تدبر. {**قوله: الديباجة**} هي فاتحة الكتاب. {**قوله: في بيان**} ظرفية مجازية مشهورة فيما بينهم من ظرفية الأثر للمؤثر حقيقة ان كان المراد بالفوائد المعاني أو حكما إن كان المراد بها غيرها فتدبر. {**قوله: قواعد**} أي بعضها فالإضافة للعهد الذهني. {**قوله: الاعراب**} أي علم النحو كما في الدمامين وموصل الطلاب وهو الظاهر خلافا لما جرى عليه الشارح من أنه اختلاف إلخ كما سياتى فتكون

إضافة القواعد إليه من إضافة الجزء إلى الكل بناء على أنّ المراد بالعلم المسائل كما هو المشهور. {**قوله: الذي إلخ**} صفة كاشفة في حكم التعريف. {**قوله: امر كلي**} أي قضية كلية باعتبار أنّ موضوعها كلي. {**قوله: منطبق**} أي مشتمل بالقوة. {**قوله: جميع جزئياته**} أي على جميع أحكام جزئياته. {**قوله: أي**} غير موجود في عباراتهم وهو الظاهر. {**قوله: يتعرف منه جميعها**} أي يتبين منه جميع أحكامها بالفعل مهما أريد ذلك. {**قوله: يدخل فيها جميع الفواعل**} أي يعرف منها جميع أحكام الفواعل بالقوة. {**قوله: من نحو إلخ**} أي من نحو زيد وعمرو في نحو قام زيد إلخ تمثيل للفواعل فإذا أردنا معرفة حكم أحدها بالفعل قلنا زيد مثلا فاعل والفاعل مرفوع فيعرف أنّ زيدا مرفوع. {**قوله: ونحوهما**} لا طائل تحته. {**قوله: من أعرب**} أي مأخوذا منه ومادة الأخذ أوسع من مادة الاشتقاق في عرفهم. {**قوله: عن حجته**} في كتب اللغة أعرب عن حاجته أبان عنها وبحجته أفصح بها. {**قوله: عربت**} من باب علم. {**قوله: معدته**} كلبنة وسدرة وجمعها كجمعهما. {**قوله: والهمزة**} الواو حالية. {**قوله: معنى الإعراب**} أي الاصطلاحي المار في المتن كما هو الظاهر السياق. {**قوله: إزالة الفساد**} فيه مسامحة والمراد ما به إزالة الفساد. {**قوله: باستعمال النحو**} صلة ازالة أي بإجراء الإعراب نفسه وتسميته نحوا باعتبار أنه بعض مسائل النحو. {**قوله: المشبه**} أي نفس النحو إشارة إلى ما يقال النحو في الكلام

كالملح في الطعام ثم ان. {**قوله: فيكون معنى الإعراب إزالة إلخ**} مع ما فيه من المسامحة ظاهره أنه بيان لمعنى الإعراب المار الاصطلاحي كما قلنا ولا يصلح لذلك لأنه اختلاف آخر الكلمة إلخ كما سيصرح به نفسه على أنّ المقام لبيان المناسبة بين معنييه اللغوي والإصطلاحي فكان المناسب أن يقول بدله سمى به لأنه يزيل التباس بعض المعان ببعض كما قال المولى الجامي قدس سره. {**قوله: محبوب كلامها**} فيه أنّ الذي في كتب اللغة المتحببة إلى زوجها كما سينقله الشارح نفسه عن البيضاوي على أنّ هذا الوجه كما قبله مبنى على أنّ وجود مبدا الأخذ والاشتقاق كاف فيهما والا فلم يجئ الإعراب في اللغة بمعنى إزالة الفساد ولا بمعنى يناسب العروب وكفاية ذلك خلاف التحقيق. {**قوله: لأن الاسم**} ظاهره أنه بيان لوجه أخذ الإعراب اللغوي مما ذكر ولا يصلح لذلك وإنما يصلح بيانا لوجه المناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي على معنى سمى به الاصطلاحى لأن إلخ. {**قوله: الاسم**} أي مثلا فيدخل المضارع. {**قوله: إذا أعرب**} أي أجرى الإعراب الاصطلاحي عليه. {**قوله: بأن رفع الفاعل**} فيه إظهار مقام الإضمار على معنى بان رفع وهو الفاعل أي حقيقة أوحكما ليشمل الملحقات وكذا يقال فيما بعده. {**قوله: فجعلنا هن**} أي الحور المذكورة. {**قوله: أبكارا**} جمع بكر مفعول ثان أو حال والمراد والله اعلم أنّ البكارة وصف لازم لهن لا يزول بمزاولة الرجال بهن. {**قوله: عربا**} بضم الراء أو

سكونها هو وما بعده كما قبله إعرابا ويجوز جعلهما وصفين لإبكارا. {قوله: أترابا} جمع ترب كعلم أي مستوياة في السن وهو ثلاث وثلاثون سنة. {قوله: وفي الاصطلاح} عطف على قوله في اللغة. {قوله: اختلاف إلخ} كذا عبارة الأكثرين و التحقيق أنه ما به الاختلاف من حركة أو حرف كما ذهب إليه عبد القاهر وابن هشام وابن الحاجب وغيرهم. {قوله: لفظا إلخ} مفعول مطلق مجازا أي اختلاف لفظ. {قوله: أو تقديرا} أي لا لفظا فيشمل المحل. {قوله: أي يسلك} تفسير مراد والتفسير حقيقة ما بعده فكان المناسب عكس الترتيب. {قوله: بالرفع} بمنزلة الأعجام يرى ولا يقرى. {قوله: والضمير المجرور للقوعد} فيهأنّ الصواب إرجاعه كسائر ما يأتى من ضمائر التأنيث إلى الفوائد. {قوله وقيل إلخ} أي قال بعض الشارحين إن هذا اللفظ بصيغة التأنيث. {قوله: بصيغة التأنيث} للتنصيص على أنه خلاف ما قبله لا للاحتراز عن كونه للمخاطب فانه احتمال بعيد. {قوله: نصب} ظاهره أنه عطف على صيغة يتسلط عليه باء التصوير فيكون التصوير أخص من المصور اللهم إلا أن يتكلف بتقدير إلخ مثلا بعد تقتفي. {قوله: على معنى تختار} غير مناسب والمناسب تسلك وفاقا للمعنى المراد من نسخة التذكير ونسخة تقتفى بمتأملها بالتأنيث مع الباء التي كتب عليها الأزهري وصاحب الكشاف ولا حاجة حينئذ إلى الحذف والايصال إذ يقال سلكني المكان أى أدخلني فيه. {قوله: بحذف الإيصال} أي بحذف الجار

والإيصال بين المتعلق والمجرور ففي عبارته حذف وإيصال. {**قوله: وهو**} أي ما قيل خلاف الظاهر أي بناء على ما قرره هو من أنّ المعنى تختار لمتأملها ولزوم الحذف والإيصال وأما على ما قررنا فلا. {**قوله: جادة الصواب**} أي الطريق الموصلة إليه. {**قوله: أي طريقه**} أي الواسعة. {**قوله: ظرف يقتفي**} كما هو ظاهر عباراتهم وحقق الرضي في نظيره وهو الموافق للذوق خلافا لما جرى عليه المولى الجامي قدس سره من أنه مفعول به = بقي أنه مكان محدود لإضافته إلى الصواب فكان القياس فيه ذكر (في) وقد يقال الحذف فيه لكثرة الاستعمال. {**قوله: حال من القواعد**} أي جارية على غير من هي له وهذا مبني على أنّ ضمير متأملها للقواعد وقد عرفت أنه خلاف الصواب. {**قوله: صفة الفوائد**} فيه أنه لارابط فيها على ما جرى عليه. {**قوله: على أنها صفة**} الحق إسقاطه. {**قوله: ذلك المتأمل**} إشارة البعيد لما أنّ المشار إليه معنى غير مدرك حسا فكأنه بعيد كذا قال السعد. {**قوله: في الأمد**} صلة تطلعه خلافا لما يوهمه الظاهر من أنه صلة تجعله المفسر فانه خلاف التحقيق. {**قوله: الغاية**} أي منتهى الشيء. {**قوله: المقصود إلخ**} من ذكر الغاية وإرادة صاحبها. {**قوله: كناية**} بناء على أنّ القصر كالطول من أوصاف الأجسام. {**قوله: من الأبواب**} من فيه ابتدائية تدبر. {**قوله: أبواب الإعراب**} فأل عهدية أو عوض. {**قوله: في السواد**} الظاهر في الأسود. {**قوله: لطائف الكلام**} لعل مراده المسائل اللطيفة من

المسائل النحوية فلو قال لطائف المسائل لكان أحسن. {قوله: ودقائقه} عطف تفسيري. {قوله: نفسها} لا مقام للتأكيد. {قوله: مجاز عقلي} وهو إسناد الفعل أو معناه إلى غير ما هو له. {قوله: من إلخ} خبر بعد خبر وتفسير مراد منه. {قوله: من قبيل الإسناد إلخ} أي نوعه فالإضافة بيانية. {قوله: في محل النصب} المناسب إسقاطه تدبر. {قوله: يقتفي} أي إلخ. {قوله: أي الرسالة} خلاف ما جرى حتى الآن في ضمائر التأنيث ومؤنيد لما جرينا عليه. {قوله: أي كعمل} أي عملا كعمل فهو مفعول مطلق مجازي. {قوله: أي صار طبيبا إلخ} فيه أن طب هنا بمعنى حذق وتأنق كما يفهم من كتب اللغة فلا حاجة إلى جواب الأزهري عما يقال الأب لا يطب ولده والمحب لا يطب محبوبه فقوله لمن صلة عمل المصدر. {قوله: حب} بمعنى أحب الأشهر. {قوله: لكونه إلخ} أي وحذفه جائز شائع لكونه إلخ. {قوله: ضمير المفعول} الإضافة بيانية. {قوله: شبه إلخ} بناء على تقريره مع ما فيه من مسامحة لا تخفى. {قوله: والأدوية} عطف عام على خاص. {قوله: في مداواة إلخ} وجه الشبه الحق في المداواة ليعم الطرفين وزيادة قوله حيث داوى فافهم. {قوله: مرضى الطلبة} جمع مريض من إضافة الصفة إلى موصوفها. {قوله: بمرض إلخ} مفعول مطلق نوعي لمرضى بزيادة الباء والإضافة بيانية. {قوله: بايراد إلخ} صلة مداواة على ما ذكر وداوى على ما ذكرنا. {قوله: لاسيما إلخ} يفهم منه أن طلبة جميع

الأزمان مرضى وانه داويهم وليس كذلك فكان الحق إسقاطه ولو قال مرضى طلبة الزمان بمرضى الجهالة بايراد المسائل المهمة لأن إلخ لكان أحسن. {**قوله: أيضا لاسيما إلخ**} لا لنفي الحكم عن الجنس وسي بمعنى المثل اسمها وما زائدة والخبر محذوف **وطلبة** مضاف إليه على الأرجح. {**قوله: عماة**} جمع أعمى كأنه جمع عام كقاض وقضاة. {**قوله: عن درك**} بالتحريك والتسكين اللحاق والمعنى غير مهتدين على سبيل اللحاق إلى التحقيق. {**قوله: التحقيق**} إما ذكر الشيء على وجه الحق أو إثبات الشيء بالدليل. {**قوله: وخاصتهم**} بمعنى أحسنهم. {**قوله: عناة**} جمع عان الأسير. {**قوله: التقليد**} متابعة الغير لا عن دليل وفيه استعارة مكنية حيث شبه بمن يقود الأسير وذكر المشبه واليد تخييل. {**قوله: لايطلعون إلخ**} أي لا ينظرون اليها ولا يهتمون بها. {**قوله: إلى التدقيقت**} كذا في النسخ والأنسب الإقرار وهو إما ذكر الشيء على وجه الدقة والتدبر أو إثبات الدليل بالدليل. {**قوله: أكثره إلخ**} تقسيم آخر للطلبة بإعتبار القلة والكثرة. {**قوله: عتبات**} جمع عتبة أسكفة الباب وإضافتها إلى التوان أي الكسل لأدنى ملابسة لأنها معقد أرباب التواني وكذا يقال في ساحة البطالة. {**قوله: قعيد**} يتعلق به الجاران الماران وهذا كما بعده كناية عن كثرة كسلهم في التحصيل إلاأنّ الأول أبلغ فليفهم. {**قول: اولئك**} المراد تشبيه حالهم بحال من ينادي من مكان بعيد في عدم الانتفاع وهو كقوله بعد وحيل بينهم

إلخ اقتباس من الآية الكريمة. {**قوله: في ساحة**} هي الفضاء بين الدور والأنسب في ساحات حال من فاعل يتيهون بمعنى يتحيرون. {**قوله: طول**} ظرف له على معنى مدة طول. {**قوله: وحيل**} نائب الفاعل راجع إلى مصدره أي وقع الحيلولة وقيل هو بينهم وترك منصوبا جريا على ما هو عليه في الأكثر. {**قوله: عادتهم**} معطوف على اسم ان فيعم الجميع. {**قوله: أوائلهم**} لعله أراد ما يعم الأواسط. {**قوله: تعطشهم**} المناسب عطشهم فهو كناية عن شدة احتياجهم إلى التحصيل إذ لا معنى للتكلف هنا. {**قوله: كالسراب**} هو ما يرى نصف النهار من اشتداد الحر كأنه ماء أي كتعطش السراب ولعله أراد أنه لوجوده عند اشتداد الحر كأنه محرور محتاج إلى الماء ولا يخفى ما فيه من التكلف معأنّ المناسب ان يقع التشبيه من حيث الكذب والخداع إذ استعماله فيما بينهم إنما هو في مقاميهما. {**قوله: تعطلَ إلخ**} التعطل في اللغة البقاء بلا عمل والمراد هنالازمه والمعنى لم يحصل لهم معرفة إلخ. {**قوله: أحكام إلخ**}المناسب للسياق التعميم كأن يقول معرفة كثير من المسائل ولعل التخصيص لما أنها المبحوث عنها في المتن. {**قوله: بعض إلخ**} المناسب أيضا حذفه كأنه أراد التنبيه بذكره علىأنّ المذكور من الاسم قليل بالنسبة إلى المذكور من قسيميه هنا. {**قوله: ولله دره إلخ**} الدر في اللغة البن وقد يراد به الخير مجازا وهو المشهور واللام للاختصاص مع التعجب والمعنى على الأول تعجبوا من لبن أم تربى به

كامل في العلم وغيره مثل هذا المص فكأن هذا البن ليس من البشر وقس عليه المعنى على الوجه الاخير. {**قوله: ان**} بالفتح على حذف اللام وبالكسر على الاستئناف. {**قوله: هذه**} عطف بيان . {**قوله: لهذه**} الظاهر بهذه. {**قوله: ولم يسبقه**}حال من ضمير متكفلة بتقدير العائد أي لم يسبقه أحد إلى هذا الطرز فيها. {**قوله: الطرز**} كحمل الهيئة والكيفية. {**قوله: من العلماء**} صفة أو حال من أحد. {**قوله: ملاحظة**} أي لوحظ هذا المعنى فسمى بما ذكر وليست بمراد بعد التسمية لأن المراد نفس الفوائد. {**قوله: معنى الاشتقاق**} أي أخذ الإعراب و الإضافة من إضافة المسبب إلى السبب أي معنى يتسبب عن أخذ الإعراب من أعرب، إلخ ويحتمل أن يكون المعنى ملاحظة معنى الإعراب المشتق من أعرب إلخ على أن يكون موصوف الاشتقاق بمعنى المشتق محذوفا. {**قوله: من أعرب الرجل**} أي عن حاجته ويدل عليه يدل عليه لئلا يكون التصوير أخص من المصور فتدبر. {**قوله: أعني التوفيق**} ليس غرض الشارحأنّ التوفيق تفسير لغوي للمدد المستفاد من استمد كما وقع في بعض الحواشي المتفرقة لأنه يقتضي أن يكون المدد مرادفا للتوفيق بل للهداية أيضا لكونها معطوفة على التوفيق وليس كذلك لان المدد =وهو العون والغوث= أعم منهما بل الغرض تفسير المراد من المدد المطلوب هنا تفسير أعم بأخص فكأنه قال أطلب المدد الذي هو التوفيق والهداية أي أطلب هذين النوعين من هذا الجنس كذا حقق شيخ

شيخنا الماجد ولعل الشارح رحمه الله أشار إلى ماذكر بقوله أعني فافهم. {**قوله: وهو جعل إلخ**} أي في عرف العلماء. {**قوله: الحصر**} أي حصر مطلق الاستمداد في هذا النوع. {**قوله: كما**} أي كالحصر الذي. {**قوله: حسانَ**} هو إما من الحسن أو من الحس فعلى الأول منصرف وعلى الثاني غير منصرف فافهم. {**قوله: همم**} جمع همة الإرادة المتعلقة بمراد ما على وجه العزم والمراد هنا المتعلقة بمراد عال. {**قوله: لا منتهى إلخ**} أي لا انتهاء لكبارها والمراد لا تحصى. {**قوله: أجل**} أي باعتبار متعلقها. {**قوله: من الدهر**} الذي كانت العرب تضرب المثل بهممه لأنه لوقوع العظائم فيه كأن له همما فالصغرى أجل من الدهر نفسه فضلا عن همتها و في الكلام حذف مضاف أي أجل من همم الدهر أو مضافين أي أجل من همم أهل الدهر وبعد البيت (***له راحة لوانّ معشار جودها على البر كان البر أندى من البحر***) الراحة الكف وان اما بالفتح حرف منسبك مع ما بعده فاعل ثبت المقدر أو به على أنه فعل ماض معلوم بمعنى صب وضميره إليه صلى الله عليه وسلم أو بالضم أو الكسر على أنه مجهول منه وحينئذ قوله معشار أي عشر نائب فاعل وعلى البر صلته وعلى الأول خبر وأندى أفعل التفضيل من الندى بمعنى الجود وفيه إشارة إلىأنّ البحر في ذاته أندى من البر بمعنىأنّ ما فيه من المنافع الذاتية أعلى وأغلى. {**قوله: حيث إلخ**} علة وبيان لوجود الحصر في قوله حسان رضي الله عنه وفيه أنه لا مقام للحصر هنا فإن الظاهر